قالت تقارير صحافية إن قوات الحرس الوطني السعودي اختتمت اليوم أضخم مناورة عسكرية في تاريخها منذ أن بدأت مناوراتها وتمارينها التعبوية قبل 34 عامًا.

واستمرت المناورة الأضخم من نوعها "ولاء وفداء "2 خمسة أيام، بمشاركة ثلاثة ألوية آلية، من بينها اثنان قدما من الرياض, والثالث من الأحساء, وهي: "لواء الإمام محمد بن سعود الآلي", و"لواء الأمير سعود بن عبدالرحمن الآلي", و"لواء الملك عبدالعزيز الآلي".

ونقلت صحيفة السياسة الكويتية عن بيان صحافي سعودي أن ما يميز التمرين التعبوي "ولاء وفداء ,"2 أنه يقام في منطقة نفطية في غاية الأهمية (شرق السعودية), وقرب مياه الخليج العربي, وهي منطقة شدقم التابعة لمحافظة الأحساء الغنية بالنفط, فضلاً عن مشاركة طيران الحرس الوطني للمرة الأولى في تمرين ميداني.

ومن جانبه، قال رئيس الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز، الذي أشرف على جميع مراحل المناورة: إن المناورات تأتي تتويجاً لاختتام خطة تدريب قوات الحرس للعام التدريبي المنصرم, مشيراً إلى أن الجديد في التمرين هو مشاركة طيران الحرس الوطني للمرة الأولى في تمرين ميداني على مستوى الحرس.

وتضمنت المناورات تنفيذ قوات الحرس الوطني على الأرض, تكتيكاً حربياً ضد عدو وهمي يسعى لاحتلال مواقع داخل الأراضي السعودية, وتصدت له قوات الحرس وأسهمت في دحر العدوان.

وشهدت المناورة العسكرية عدداً من العمليات الاعتراضية والدفاعية ومهام الإخلاء والإنزال الجوي لإعطاء كافة عناصر القتال فرصة المشاركة في التدريب والمناورة, وتنفيذ فرضيات منع القوات المعادية من التقدم وتحقيق المكاسب على أرض المعركة, كما تم تشكيل فريق من المقيمين لتقييم الوحدات المشاركة على جميع المستويات وفقاً لمراجع التقييم المعتمدة في الحرس الوطني من أجل الخروج بأكبر قدر من الفائدة من هذا التدريب.

وشاركت وحدات هندسة في القتال بواجباتها المتمثلة في مختلف عمليات هندسة القتال في مناطق العمليات المتعددة والتي منها إنشاء الطرق وفتح الثغرات وتحصين المواقع الدفاعية, وحفر الخنادق وإقامة الأسلاك الشائكة وتهيئة حقول الألغام لإعاقة تقدم قوات العدو, وتجهيز مسرح عمليات المناورة بكل المتطلبات القتالية إلى غير ذلك من عمليات إسناد الوحدات المقاتلة التي اشتركت في المناورة.

وتهدف المناورة إلى رفع الكفاءة القتالية لقوات الحرس الوطني, وجرى تنفيذها في ظروف مشابهة لعمليات القتال الحقيقية وبمشاركة عدد من ألوية المشاة الآلية وطيران الحرس الوطني ووحدات الإسناد وإسناد القتال في القطاعين الشرقي والأوسط.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com